

Distr.: General
25 May 2009
Arabic
Original: English

اللجنة القانونية والتقنية



الدورة الخامسة عشرة

كنغستون، جامايكا

٢٥ أيار/مايو - ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

توصيات توجيهية للمتعاقدين بشأن الإبلاغ عن النفقات الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف حسب ما يقتضي البند ١٠ من المرفق ٤ لنظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة

أصدرتها اللجنة القانونية والتقنية

أولا - مقدمة

١ - هذه التوصيات التوجيهية للمتعاقدين صدرت عن اللجنة القانونية والتقنية بموجب المادة ٣٨ من نظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة ("النظام"). والغرض منها هو تقديم التوجيهات للمتعاقدين فيما يتصل بالمسائل التالية:

(أ) الدفاتر والحسابات والسجلات المالية التي يتعين مسكها وفقا للبند ٩ من المرفق ٤ للنظام؛

(ب) تحديد مبادئ المحاسبة المقبولة دوليا؛

(ج) عرض المعلومات المالية في التقرير السنوي المقرر تقديمه عملا بالبند ١٠ من المرفق ٤ للنظام؛

(د) تعريف التكاليف الفعلية والمباشرة للاستكشاف على النحو المشار إليه في

البند ١٠-٢ (ج) من المرفق ٤ للنظام؛



(هـ) استمارة التصديق على النفقات الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف.

٢ - وترد الكلمات والعبارات المعرفة في النظام بنفس المعنى في هذه التوصيات التوجيهية، ما لم يذكر خلاف ذلك.

٣ - والغرض من المطالبة بتقديم تقارير مالية مفصلة غرض مزدوج. فالمطالبة ببذل العناية الواجبة هي قبل كل شيء مطالبة شائعة في عقود الاستكشاف والتعدين، وهي مدرجة كوسيلة لتحديد الموضوعي لمدى امتثال الجهة المتعاقدة لخطة عملها. وفي هذا الصدد، وفي إطار عملية تقديم طلب من أجل خطة عمل للاستكشاف، يطلب من المتعاقدين تقديم برنامج للأنشطة مدته خمس سنوات وجدول للنفقات السنوية المتوقعة لهذا البرنامج (المادة ١٨). وبموجب الشروط القياسية (البند ٤-٢)، يطلب من المتعاقدين أن ينفقوا في كل سنة من سنوات العقد "مبلغاً لا يقل عن المبلغ المحدد في [برنامج الأنشطة]، أو في أي استعراض له يتفق عليه، في نفقات فعلية ومباشرة تتعلق بالاستكشاف". ومن ثم، فإن التقرير المالي السنوي هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن السلطة من التحقق بصورة موضوعية من امتثال المتعاقدين لهذه الأحكام.

٤ - والسبب الثاني لطلب التقارير المالية يحتمل أن يعود بفائدة مباشرة على المتعاقدين والممارسة المتبعة عموماً في صناعة التعدين هي السماح بحصم قدر من تكاليف تنمية موقع التعدين من الإيرادات النهائية المتأتية من الإنتاج. وفيما يتعلق بالتعدين في قاع البحار، أدرجت أحكام مفصلة تتصل بتعريف "تكاليف التنمية" واستردادها في ظروف معينة في المادة ١٣ من المرفق الثالث للاتفاقية. ولم تعد هذه الأحكام نافذة بموجب اتفاق عام ١٩٩٤. غير أن البند ١٠-٢ (ج) من المرفق ٤ للنظام ينص على إمكانية وضع السلطة في الوقت المناسب أحكاماً تقتضي استرداد قدر ما من تكاليف التنمية، وهو البند الذي ينص على أن "للمتعاقدين حق المطالبة باعتبار هذه النفقات جزءاً من تكاليف التنمية التي تكبدها قبل بدء الإنتاج التجاري". وفي هذه الظروف، من المهم بشكل خاص أن تكون هناك وسيلة ما للتحقق بصورة موضوعية من مبلغ هذه النفقات والعلاقة التي تربطها ببرنامج الأنشطة وما إذا كانت "نفقات فعلية ومباشرة تتعلق بالاستكشاف".

ثانياً - الدفاتر والحسابات والسجلات المالية

٥ - يشترط البند ٩ من المرفق ٤ للنظام على كل متعاقد أن "يتمسك بمجموعة كاملة وصحيحة من الدفاتر والحسابات والسجلات المالية طبقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة دولياً". ولأغراض النظام، توصي اللجنة بأن يقوم المتعاقدون باعتماد وتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ

المالي التي اعتمدها المجلس الدولي للمعايير المحاسبية، ولا سيما المعيار رقم ٦ المتعلق بالإبلاغ المالي عن النفقات المرتبطة باستكشاف الموارد المعدنية وتقييمها. وعلاوة على ذلك، ولكفالة إمكانية المقارنة بكل من البيانات المالية التي قدمها المتعاقد في السنوات السابقة والبيانات المالية التي يقدمها متعاقدون آخرون، ينبغي تقديم جميع البيانات المالية في شكل يتمشى مع المعيار الدولي للمحاسبة رقم ١، بما فيها البيان المالي الذي يتعين إدراجه في التقرير السنوي الذي يُطلب تقديمه بموجب البند ١٠ من المرفق ٤ للنظام.

ثالثا - عرض المعلومات المالية

٦ - يشترط البند ٩ من المرفق ٤ للنظام أيضا أن "تتضمن هذه الدفاتر والسجلات المالية معلومات تكشف عن كامل النفقات الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف وأي معلومات أخرى تيسر إجراء مراجعة فعلية لتلك النفقات". وعليه، ينبغي أن تسمح المعلومات المقرر أن يكشف عنها المتعاقدون بتحديد وتفسير المبالغ المبلغ عنها في البيانات المالية والناشئة عن استكشاف الموارد المعدنية وتقييمها. وتحقيقا لهذه الغاية، يوصى بأن يبين المتعاقدون سياساتهم المحاسبية المتعلقة بنفقات الاستكشاف والتقييم، بما في ذلك الإقرار بأصول الاستكشاف والتقييم. كما ينبغي للمتعاقد أن يكشفوا عن مبالغ الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات والتدفقات النقدية التشغيلية والاستثمارية الناشئة عن استكشاف الموارد المعدنية وتقييمها.

٧ - وينبغي أن تغطي البيانات المالية نفس الفترة التي يغطيها التقرير، وينبغي لها عادة أن تقابل السنة القويمية. وعندما يتعذر ذلك، كأن تكون للبلد الذي يوجد فيه مقر المتعاقد سنة مالية مختلفة، ينبغي للمتعاقد أن يشير إلى السنة المحاسبية، وأن يقدم قدر الإمكان موجزا تناسبيا للنفقات يقابل السنة المشمولة بالتقرير.

٨ - وينبغي أن يتسق البيان المالي مع البرنامج المقترح للأنشطة، بما في ذلك الجدول المقترح للنفقات السنوية، المتضمن في الجدول ٢ من العقد على مدى الفترة المعادلة. وينبغي تقديم تقرير وتفسير واضحين عن أي خروج عن برنامج الأنشطة المقترح أو جدول النفقات السنوية. على أن يحدث ذلك أيضا وفقا لتعديل رسمي للبرنامج المقترح، يتم بموافقة الأطراف.

٩ - وعندما يتجاوز أحد أنشطة الاستكشاف سنة محاسبية ما، ينبغي ربط التكاليف المبلغ عنها فقط بالأنشطة التي نفذت خلال السنة المحاسبية المعنية. وينبغي التمييز بوضوح بين هذه النفقات والتكاليف المرتبطة بأنشطة استكشاف سابقة أو مقبلة.

١٠ - وعندما تنعدم النفقات، ينبغي ذكر ذلك أيضا.

رابعا - النفقات الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف

١١ - وفقا للنظام لا ينبغي أن تتصل النفقات المبلغ عنها إلا "بالتكاليف الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف". ولا يجوز اعتبار جميع النفقات المتكبدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير تكاليف فعلية ومباشرة تتعلق بالاستكشاف. وعموما، تُعتبر التكاليف الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف هي التكاليف الضرورية لتنفيذ أنشطة استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في حدود الفترة المالية المعنية، بما يتسق مع برنامج الأنشطة على النحو المبين في عقد الاستكشاف. وينبغي تفصيل هذه التكاليف على النحو المناسب في توزيع النفقات.

١٢ - وعملا بالمادة ١ (٣) (ب) من النظام، يعني الاستكشاف البحث عن رواسب العقيدات المتعددة الفلزات في المنطقة، وتحليل هذه الرواسب، واختبار نظم الاستخلاص ومعداته، ومرافق المعالجة ونظم النقل، وإجراء دراسات للعوامل البيئية والتقنية والاقتصادية والتجارية وغيرها من العوامل المناسبة التي يجب مراعاتها في الاستغلال. وعليه، يمكن اعتبار التكاليف المرتبطة بالاستكشاف هي التكاليف التي تندرج ضمن قائمة الأنشطة التي تحدد مفهوم الاستكشاف. وترد أيضا في المعيار الدولي رقم ٦ للإبلاغ المالي قائمة غير حصرية تورد أمثلة الإنفاق التي يمكن أن تقدم في القياس الأولي لأصول الاستكشاف والتقييم. ولكي تُعتبر التكاليف المتكبدة تكاليف مباشرة، يجب أن ترتبط مباشرة بأعمال الاستكشاف المضطلع بها وفقا لبرنامج العمل المنصوص عليه في العقد. وترد في المرفق صيغة موصى بها لبيان النفقات الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف.

١٣ - وتدعو الحاجة أيضا إلى الربط بين النفقات المبلغ عنها والتكاليف الفعلية. وهذا يعني أن التكاليف جرى تكبدها بالفعل وأنها ليست تكاليف افتراضية أو مقدرة أو متوقعة. ويجري أيضا مع الوقت الربط بين التكاليف الفعلية والتكاليف المتكبدة خلال السنة المشمولة بالتقرير. ومن ثم، فإنها تستثنى التكاليف التي تتصل بأعمال الاستكشاف الماضية أو المقبلة. وقد تختلف التكاليف الفعلية عن التكاليف المتوقعة، لكن ينبغي تقديم الأسباب المسوغة لأي اختلاف في التقرير.

خامساً - التصديق على البيانات المالية

١٤ - من مستلزمات الشروط القياسية لعقود الاستكشاف أن تصادق شركة محاسبين عموميين مؤهلة على النحو الواجب، أو الدولة المزكية عندما يكون المتعاقد دولة أو مؤسسة

تابعة للدولة على صحة البيانات المالية الحاوية للنفقات الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف التي يتكبدتها المتعاقد لدى تنفيذ برنامج الأنشطة خلال السنة المحاسبية.

١٥ - وتفاديا للبس لدى تطبيق هذه الشروط، في حال كون المتعاقد دولة أو مؤسسة تابعة للدولة، ينبغي أن يبين المتعاقد في التقرير السنوي كيان الدولة المذكية المخول له التصديق على البيانات المالية.

١٦ - وينبغي أن يكون تاريخ تلقي التصديق مطابقا لتاريخ التصديق على العناصر الأخرى للتقارير السنوية، وذلك في موعد لا يتجاوز ٣١ آذار/مارس من كل عام. وعندما يتعذر ذلك، كأن تطبق سلطة التصديق فترة إبلاغ مالي مختلفة، ينبغي للمتعاقد أن يحدد تاريخا مبدئيا لتقديم الطلبات في التقرير السنوي وأن يحيل التصديق إلى الأمين العام دون إبطاء، حال توافره.

المرفق

الصيغة الموصى بها لبيان النفقات الفعلية والمباشرة المتعلقة بالاستكشاف

١ - ينبغي الإبلاغ عن النفقات حسب العناوين التالية:

- تقييم الموارد
 - o البحوث والتحليل، بما فيها الاستقصاءات الميدانية
 - o المعدات والأدوات
 - برنامج الرصد البيئي
 - o البحوث والتحليل، بما فيها الاستقصاءات الميدانية
 - o المعدات والأدوات
 - تطوير تكنولوجيا التعدين
 - o البحوث والتحليل، بما فيها الاستقصاءات الميدانية
 - o المعدات والأدوات
 - تطوير عملية معالجة المعدن
 - o البحوث والتحليل، بما فيها الاستقصاءات الميدانية
 - o المعدات والأدوات
 - الأنشطة الأخرى
 - o أية نفقات أخرى فعلية ومباشرة للاستكشاف لم تُستوعب في العناوين الواردة أعلاه، وتشكل جزءاً من برنامج الأنشطة بموجب العقد.
- ٢ - إذا كان بند النفقات مرتبطاً بعدة أنشطة، ينبغي الإبلاغ عنه تحت عنوان واحد فقط تفادياً للازدواج.

- ٣ - يجب قدر الإمكان إيراد تفاصيل النفقات المبلغ عنها تحت كل عنوان حسب (أ) النفقات التشغيلية، (ب) النفقات الرأسمالية، (ج) تكاليف الموظفين، (د) التكاليف العامة. وإذا نُظمت رحلة بحرية، ينبغي بيان المعدل اليومي الفعلي لتكلفة استخدام السفينة والمعدل اليومي لتكلفة أية قطعة كبيرة من المعدات تُستخدم أثناء الرحلة.
- ٤ - وينبغي أن يورد التقرير تفاصيل النفقات الرأسمالية المخصصة لئند واحد التي تفوق ١٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة في أية سنة.
-